[294] وفيه: من حديث جابر: وبعثت إلى كل أحمر وأسود. وفيه: عن ابن مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب، فقلنا: استطير أو اغتيل، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء فقلنا: يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم، قال: أتاني داعي الجن فذهبت معه وقرأت عليهم القرآن فانطلق بنا فارانا آثار نيرانهم، وسألوه الزاد فقال: لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تأخذونه فيقع في أيديكم أوفر ما كان لحما، وكل بعر علف لدوابكم، قال: فلا تستنجوا بهما فانهما طعام إخوانكم الجن. وروى الطبراني باسناد حسن عن الزبير بن العوام قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله صلاة الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال: أيكم يتبعني إلى وفد الجن الليلة ؟ فسكت القوم ولم يتكلم منهم أحد، قال ذلك ثلاثا، فمر بى يمشي فأخذ بيدي فجعلت أمشي معه حتى يتباعد (1) عنا جبال المدينة كلها وأفضينا إلى أرض براز وإذا رجال طوال كأنهم الرماح مستثفري (2) ثيابهم من بين أرجلهم، فلما رأيتهم غشيتني رعدة شديدة حتى ما تمسكني رجلاى من الفرق (3)، فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وآله بابهام رجله في الأرض خطا وقال لي: اقعد في وسطه، فلما جلست ذهب عنى كل شئ أجده من ريبة، وبقي صلى الله عليه وآله (4) بيني وبينهم فتلا قرآنا رفيعا حتى طلع الفجر ثم أقبل حتى مر بي فقال: الحق بي، فجعلت أمشي معه فمضينا غير بعيد فقال (5): التفت فانظر هل ترى حيث كان اولئك من أحد ؟ قلت يا رسول الله أرى سوادا كثيرة، فخفض رسول الله صلى الله عليه وآله رأسه إلى الأرض

_____ (1) في المصادر: حتى تباعدت. (2) في المصدر: مستدثرى. (3) الفرق: الفزع. (4) في المصدر: ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله. (5) في المصدر: فقال صلى الله عليه وآله لى. _____